

# الدرس الاول شرح نواقض الاسلام جامع امام الدعوة (الدوامي)

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم العالمين الصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:00:00](#)

فاشكر المولى عز وجل على ان يسر للعبد الضعيف هذا اللقاء باخوانه الافاضل الكارم ليتشرف بالاستفادة منهم والانتفاع بمعين علمهم والاكساب من هديهم الطيب واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه المجالس العلمية مجالس نافعة - [00:00:38](#)

شاهدة لنا يوم القيامة وخاصة لوجهه الكريم والا يجعل حظنا منها مجرد السفر والتعب أسأله عز وجل ان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا واياكم بما علمنا وان يرزقنا العلم العمل بما علمنا - [00:01:01](#)

سوف نقتطع هذه المجالس الثلاثة في شرح متن عظيم من متون اهل السنة والجماعة وهو متن نواقض الاسلام للامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى وقد كثرت شروح هذا المتن العظيم - [00:01:23](#)

وتعددت ولله الحمد حتى تجاوزت المئة شرح وكل شارح من السارحين لهذا المتن قد ابدع في مجاله وجاء كل واحد منهم بجمل من الانواع والتقسيم ولكن من انفع شروحها التي اطلعت عليها - [00:01:43](#)

طرح وزير الشؤون الاسلامية شيخنا الشيخ صالح ال الشيخ انه من ابدع الشروح على هذه النواقض وجزاه الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء ونسأل الله الا نقولها نفاقا وانما نقولها من باب النصح لله عز وجل - [00:02:10](#)

والدلالة على الخير فهذا من ابدع الصروح في الحقيقة لانه جاء بتفاصيل وتقسيم وانواع لم يأت بها غيره وخرج هذه النواقض على المتقرر عند اهل السنة والجماعة تعلمون ان هذه النواقض تتكلم عن - [00:02:30](#)

ما يخرج العبد من الاسلام ما يخرج العبد من الاسلام ولذلك سماها الشيخ نواقض التوحيد اذا هي تتكلم عن التكفير لكن لابد ان ننتبه لقضية قبل ان نبدأ في الشرح - [00:02:51](#)

وهي ان هذه النواقض استغلها التكفيرون في تكفير المسلمين بلا علم ولا برهان وذلك لسبب بعض الاطلاقات في هذه النواقض وبعض الالفاظ المجملة في هذه النواقض وبعض الالفاظ العامة في هذه النواقض - [00:03:12](#)

فاستغلها التكفيرون في تكفير الحكام وفي تكفير العلماء وفي تكفير كثير من المسلمين بسبب هذه العمومات وهذا ليس بعيب في هذه النواقض وانما العيب في رؤوس هؤلاء الحمقى الذين ينظرون في هذه النواقض - [00:03:32](#)

ويحملونها على غير محاملها ولذلك فالمتقرر عندنا وهي القاعدة التي سنسير عليها في الشرح هو ان كل ناقض يحتمل التفصيل هو ان كل ناقض يحتمل التفصيل فلا يجوز اطلاق القول بالتكفير به - [00:03:58](#)

ان كل ناقض يحتمل التفصيل فلا يجوز اطلاق القول بالتكفير به مثل ناقض الحكم بغير ما انزل الله كما سيأتي تفاصيله وناقض الموالاته والاعراض وغيرها من جملة النواقض المذكورة في الشيخ رحمه الله اطلقها - [00:04:18](#)

وعممها لانه الف هذه النواقض لاناس من اهل السنة عارفين بكلام الشيخ وانما اراد ان يجمع لهم اصول النواقض ولكن استغلها هؤلاء البطالون الافاكون وصاروا يجعلونها معبرا يكفرون به المسلمين - [00:04:38](#)

ويخرجونهم بها من دين الاسلام وقابل هؤلاء التكفيريين طائفة حمقاء اخرى لما سمعوا التكفيريين يتكلمون باسم الشيخ محمد رحمه الله ويتكلمون بهذه النواقض ويطبعونها في باماكن نفوذهم وسيطرتهم قالوا اذا - [00:05:02](#)

الشيخ محمد تكفيري والدعوة السلفية التكفيرية ولابد ان نلغي ما يسمى علماء الدعوة وصاروا يحاربون كتب ائمة الدعوة رحمهم الله

حتى افتي حمار منهم بحرق الدرر السنية في الفتاوى النجدية - 00:05:26

ولا حول ولا قوة الا بالله وكلا طرفي قصد الامور ذميم فلا التكفيريون اصابوا في نسبة هذا التكفير بهذه الصورة القبيحة المستهجنة  
للامام محمد رحمه الله ولا ردة الفعل من هؤلاء الحمقى مصيبة ايضا - 00:05:49

بحيث ان ننسف علم الشيخ ونبعد الناس عن معين دعوتك الصافية وهل عرفت نجد حقيقة التوحيد الا بعد ان يسر الله عز وجل هذه  
الدعوة المباركة فلما اجتمع لسان الحجة - 00:06:07

المتمثل في الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله ولسان السيف المتمثل في الامام محمد ابن سعود رحمه الله والجميع رحمة  
واسعة تحقق الخير العظيم وانتشرت الدعوة وظهرت معالم التوحيد واندثرت معالم الشرك والوثنية - 00:06:23

والا فقد كانت نجد مرتعا للقبورية والوثنية ومظافر الشرك كان يطاف على قبر زيد ابن الخطاب وكان هناك نخلة يقال لها فحل  
الفحول فكان اذا تأخر زواج امرأة كانت تأتي تطوف بها وتقول يا فحل الفحول ارزقني زوجا قبل حلول الحول - 00:06:42

وغيرها من القبور التي كانت تعظم وتعبد من دون الله عز وجل في نجد فمتى زالت هذه الاثار والمظاهر الشركية الوثنية الا ببركة  
هذه الدعوة فالذين يحاربون دعوة الشيخ محمد رحمه الله انما يريدون - 00:07:04

ان يلغوا حقيقة الاسلام وروح التوحيد الصافي والعقيدة البعيدة عن الشريكيات اللوات الجاهلية ويريدون ان تعود تلك المظاهر الى  
نجد والى غيره لانهم استطاعوا ان يرجعوا بتلك المظاهر في كثير من بلاد المسلمين الا نجد - 00:07:20

استعصت عليهم نجد المتمثلة طبعاً في المملكة العربية السعودية زادها الله شرفاً ورفعته استعصت عليهم بسبب وجود هذه الدعوة.  
لان هذه منطلق الدعوة السلفية النجدية والتي ردت الناس الى حياض التوحيد الصحيح - 00:07:44

والعقيدة الصافية التي نزل بها الكتاب والسنة وسار عليها علماء الاسلام ورفع الله قدر الشيخ محمد. رفع الله قدره. وجعل قبره روضة  
من رياض الجنة وجزاه الله عنا وعن علماء المسلمين خير الجزاء - 00:08:03

ورحم الله علماء الدعوة من ابنائهم واحفاده الذين جاهدوا وحملوا راية الدعوة وصبروا واحتسبوا الاجر بنشر هذه الدعوة المباركة  
حتى غطت سمعتها الطيبة مشارق الارض باطراف الصين ومغاربها في اطراف المغرب ولله الحمد والمنة - 00:08:21

ولا تزال المملكة وغيرها من دول العالم تتفياً ظلال هذه الدعوة المباركة ووصيتي لكم يا يا معاشر الدعاة ان تحافظوا على دعوة  
الشيخ محمد فلا جرم انه من جملة المجديين لدعوة التوحيد - 00:08:40

ولا نقول بان الشيخ محمد رحمه الله ملك من الملائكة او نبي من الانبياء لا يصيب لا يخطئ ابد لا هو هو بشر والبشر يصيب ويخطئ  
والمقرر عند العلماء في قواعد النقد انك ان كلا يؤخذ من قوله ويترك - 00:08:56

الا النبي صلى الله عليه وسلم الا ان الدعوة التي جاء بها ليس فيها خطأ باعتبار التوحيد ابد ما فيها خطأ باعتبار توحيد الربوبية  
والالوهية والاسماء والصفات وما يتعلق بمذاهبنا في الصحابة ومرتكب الكبيرة ابد ما فيها خطأ واقسم بالله ان الدعوة - 00:09:13

التي جاء بها الشيخ محمد في مسائل الاعتقاد ليس فيها خطأ ابداً واما اجتهادات الشيخ الاخرى الفقهية اجتهاداتها الادبية اجتهاداتها  
السلوكية فهذه كسائر العلماء يعني يصيب فيها ويخطئ واما دعوته باعتبار الاعتقاد - 00:09:34

فابدا ليس فيها شيء من الاخطاء ابداً وقد حاول خصوم الشيخ رحمه الله ان يقتلوه ولكن منعهم الله عز وجل منه لامر يريده الله وهو  
من جملة المجديين في هذه في الف - 00:09:52

في القرن الف هو من جملة المجديين في هذا القرن وقد اتفقت كلمة الامة على الثناء عليه ومدحه ومدح دعوته وتزكيتته وانكب  
طلاب العلم على دراسة كتبه وتعليمها للناس وهي من اوائل ما يوصى به الطلبة ان يحفظوها في مسائل الاعتقاد - 00:10:08

ثلاثة الاصول هذه النواقض كشف الشبهات وكتاب التوحيد وللشيخ نفس في التأليف عجيب جدا وهي من بركة الله طريقات يسيرة  
لكن تحمل في طياتها علما عظيما وريقات يسيرة الشيخ ما كان يطول في التأليف - 00:10:35

خاصة فيما يتعلق بمسائل التوحيد تجده رسائل رسائل قليلة قليلة الصفحات لكن عظيمة البركة غزيرة الفائدة قد تشرح في عدة  
مجلدات وهذا من بركة الله عز وجل التي وفق الشيخ رحمه الله عز وجل له - 00:10:55

رحم الله الشيخ رحمة واسعة رحم الله الشيخ الرحمة الواسعة ورحم ابنائه واحفاده وعامة علماء السنة السابقين والمعاصرين

والاحياء والاموات وجمعنا بهم في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر - [00:11:13](#)

فاذا نبه على ان التكفيريين يستغلون هذه النواقض لتجييرها الى تكفيرهم الباطل فيكفرون كل من والى الكفار بحجة ان الشيخ

محمد رحمه الله قال من والى الكفار فقد كفر وكذلك كل من اعرض عن دين الله يكفرونه - [00:11:32](#)

وكل من حكم بغير ما انزل الله او تحاكم الى غير ما انزل الله يكفرونه مستغلين هذه الاطلاقات والعمومات التي بهذه النواقض ونحن

نشهد الله انهم قد اخطأوا على الشيخ محمد - [00:11:55](#)

وان من ردوا عليهم بنسف كتب الشيخ محمد والتحذير من الدعوة السلفية قد اخطأوا وانما واجبنا كدعاة وطلبة علم ان نحافظ على

دعوة دعوة التوحيد الصافي والعقيدة الصحيحة وان نحاول ان نصح مفاهيم المفاهيم المغلوطة مع بقاء - [00:12:11](#)

الدعوة على ما هي عليه العقيدة على ما هي عليه واني لاعجب من بعض طلبة العلم ممن يظهر بمظاهر الصلاح والدعوة يحارب الدرر

السنية وينسب التكفير للشيخ محمد رحمه الله - [00:12:32](#)

وهذا والله من الظلم العظيم والبهتان الكبير للشيخ محمد وللدعوة وللدعوة التوحيد ثم اقول بعد ذلك اعلم رحمك الله تعالى ان

التكفيريين قد وقعوا في ثلاثة اخطاء عظيمة جدا لابد من فهمها وبيانها وحماية عقول الامة منها - [00:12:50](#)

فانك لا تجد تكفيريا خارجيا الا وقد وقع في واحدة من هذه الحفر الخطأ الاول اعتقاد وجود التلازم بين الحكم على الفعل وفاعله

اعتقاد وجود التلازم في الحكم على الفعل وفاعله - [00:13:14](#)

بمعنى انه يقول من وقع في الكفر كفر ومن وقع في البدعة بدع وهكذا فاي حكم نحكم به على الفعل فاننا نعديه الى فاعله مباشرة

وهذا من اعظم الاخطاء التي وقع فيها التكفيريون - [00:13:45](#)

والتي استغلوا الاستدلال بهذه النواقض على تقريرها فكل من وقع في الكفر عندهم فانه يكفر مباشرة من غير نظر الى شيء اخر وهذا

خطأ فان قلت وما صوابه فاقول صوابه هو اننا نعطي الفعل حكما خاصا - [00:14:10](#)

ولا نعدي الحكم الى الفاعل الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع فليس هناك تلازم ذاتي بين الحكم على الفعل وفاعله بل حتى

النحات يفرقون بين الحكم على الفعل والفاعل فيعطون الفعل حكما والفاعل حكما اخر - [00:14:31](#)

وبناء على ذلك فاذا وقع الانسان في شيء من المكفرات فاننا ننظر اليه باعتبارين باعتبار فعله الذي جاء به وباعتباره هو في ذاته اي

باعتبار الفعل وباعتبار الفاعل اما باعتبار الفعل فاننا نعطي الفعل حكما على ما تقتضيه الادلة - [00:14:54](#)

فان كان الفعل كفرا فنقول هذا فعل كفرا ان كان فسقا فنقول هذا فعل فسقا وان كان بدعة فنقول هذا فعل بدعة وان كان اثما فنقول

هذا فعل حراما هذا الحكم على الفعل - [00:15:15](#)

لكن هل نعدل هذا الحكم على فاعله عند التكفيريين؟ نعم مباشرة من غير نظر الى شيء اخر وعند اهل السنة لا بل هناك محطات لابد

من الوقوف عندها العلماء يسمون هذه المحطات التي تفصل بين الفعل والفاعل - [00:15:31](#)

يسمونها محطات ثبوت الشروط وانتفاء الموانع فلا فلا نعدي الحكم من الفعل الى الفاعل مباشرة بل لا بد ان تمر على هذه

المحطات وتتأكد اولا هل هي موجودة ولا معدومة - [00:15:51](#)

فاذا وجدت موجودة فحين اذ انقلوا الحكم الى الفاعل وانت مطمئن واما اذا انخرم منها محطة ولو واحدة من المحطات فابق الحكم

على الفعل واياك ان تعديه الى فاعله الخوارج والتكفيريون ما عندهم وقت يشوفون هالمحطات - [00:16:06](#)

قول عطناها بس عطناها تاخذ على طول لا تقعد تشغلنا المحطات ما محطات ابوتش شروط وانت عاجلين عاجلين في التكفيري

يظنون ان التكفير غنيمة ما عندهم استعداد يصبرون قليلا يتأثون حتى اذا اخرجوا العبد عن دائرة الاسلام الذي ثبت له بيقين يكون

اخراجهم له بيقين ايضا - [00:16:27](#)

ان المتقرر عند اهل السنة والجماعة قاعدة عظيمة ان من ثبت اسلامه بيقين فلا يجوز اخراجه عن دائرته الا بيقين كما سيأتينا في

تفاصيل هذه النواقض ان شاء الله لكن هذه مقدمات - [00:16:47](#)

أردت بها ان تعلم ان تعرفوا كيف دخل هؤلاء التكفيريون الى هذه النواقض وكفروا بها المسلمين هذا هو الناقض الاول ناقض العقل  
عفوا المحطة الاولى محطة العقل بمعنى ان يكون الذي فعل الكفر عاقلاً - [00:17:04](#)  
وبناء على اشتراط هذا الشرط فاذا كان الذي فعل الكفر مجنوناً فلا يجوز لك ان تعدي الفعل حكم الفعل الى فاعله لفوات شرط الذي  
هو العقل ولوجود مانع وهو الجنون. وضد كل شرط مانع من الموانع - [00:17:25](#)  
فاذا تيقنا ان العقل موجود واطمأنت نفوسنا على وجود هذه المحطة انتقل منها بعد ذلك الى المحطة الثانية وهي محطة البلوغ  
بمعنى ان يكون الذي فعل الكفر بالغاً وبناء على اشتراط هذا الشرط - [00:17:45](#)  
فلو ان الذي فعل الكفر صغيراً لما يبلغ بعد الا حق لك ان تكفره بان القلم مرفوع عن المجنون حتى يعقل وعن الصبي حتى يحتلم كما  
ثبت في سنن ابي داود - [00:18:04](#)  
بسند صحيح وصححه ابن حبان من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها فان تيقنا وجود محطة العقل والبلوغ تنتقل مباشرة  
الى المحطة الثالثة وهي محطة الارادة والاختيار بمعنى ان يكون الذي فعل الكفر اقدم عليه بكامل ارادته واختياره - [00:18:20](#)  
وضد الارادة الاكراه وبناء على اشتراط ذلك فلو ان الذي فعل الكفر مكرهاً فلو ان الذي فعل الكفر كان مكرهاً فلا يجوز لك ان تعدي  
حكم الفعل الى فاعله بقول الله عز وجل الا من اكراه - [00:18:44](#)  
وقبله مطمئن بالايمان ولكل واحدة من هذه المحطات ادلة لكن الوقت يعزف بي ويضيق ولا يستطيع ان افصل اكثر من رؤوس  
المسائل وتجدها في في في كتب اهل السنة والجماعة منثورة ومشهورة لا سيما كتب ابي العباس - [00:19:03](#)  
ابن تيمية رحمه الله وغفر له وجعل قبره روضة من رياض الجنة فاذا تيقنت ان محطة العقل والبلوغ والاختيار موجودة فانتقل منها  
الى المحطة الرابعة وهي محطة العلم بكونه كفراً - [00:19:21](#)  
وضد العلم الجهل وبناء على اشتراط العلم فلو ان الذي فعل الكفر كان جاهلاً ومثله يجهل فلا يجوز لك ان تعاقبه بتكفيره اذ ان  
هناك محطة مختلة الان ولذلك يقول الله عز وجل وما كنا معذبين حتى نبعث - [00:19:38](#)  
رسولاً فاذا كان عالماً بأنه كفر فاذا انتقل للمحطة التي بعدها وهي محطة القصد وضد القصد الخطأ وبناء على اشتراط هذا فلو انه  
فعل الكفر خطأ او نطق بكلمة الكفر خطأ لا عن قصد - [00:20:00](#)  
فانه لا يجوز لك ان تحاكمه بفعل حكم فعله ولا ان تنقل فعله اليه لينخرام محطة وشرط وهي القصد ولذلك الذي قال اللهم انت عبي  
وانا ربك ماذا هل انطبق عليه حكم قوله هذا - [00:20:22](#)  
لو كان هناك تلازم بين الكفر والتكفير لحكم النبي صلى الله عليه وسلم على هذا بأنه كفر لانه وقع هذه كلمة كفرية باجماع العلماء  
اللهم انت عبي وانا ربك هذه كفر - [00:20:43](#)  
اذا نعطيه كفر لکن هل فاعلها كافر الجواب لا لانخرام محطة ما هي انه لم يقصد ولذلك قال في اخر الحديث اخطأ من شدة الفرح  
اعتذر له رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يدل على عدم وجود التلازم - [00:20:59](#)  
التكفيري الخارجي بين الحكم على الفعل والحكم على فعل لا فك التلازم انتبه من هذه انتبه من قاعدتهم التكفيرية الخبيثة التي  
كفروا بها المسلمين. هذا هو سببها سببها واسها واساسها واعتقاد التلازم - [00:21:25](#)  
اهل السنة لا فك هناك محطات هذا الفعل وهذا الفعل وهذه المحطات انا نمشي مع المحطة شوي شوي وكل محطة نعبي منها بنزين  
ونصبر شوي ايش معجلنا اللي نقدر نكفره اليوم اذا ثبتت المحطات ولو بعد شهرين - [00:21:42](#)  
نقدر نكفره منا بعاجلين عن التكفير اهل السنة يحرسون على التخطئة لا على التكفير ابد اهل السنة يخطئون ولا يكفرون ما دامهم  
يشمون رائحة شبهة في التكفير فانهم يتوقفون ويتورعون عن التكفير - [00:21:59](#)  
اذ المتقرر عندهم ان ادخال كافر في الاسلام خطأ اهون عند الله من اخراج مسلم الى دائرة الكفر خطأ ولذلك تجدون التغليظ الشديد  
في تكفير المسلم وتجدون التساهل الشديد في اسلمة الكافر - [00:22:21](#)  
ولذلك لما قتل اسامة ذلك الرجل الذي قال اسلمت لله غضب عليه رسول الله مع ان ظاهر القصة ان هذا الرجل انما قالها متعوذاً لكن

حتى ولو قام في قلبك هذا الظن فلاحق لك ان - [00:22:47](#)

اخرجه عن دائرة الاسلام. ادخله يا رجل في دائرة الاسلام واترك الظنون واللاهوام والخيالات. جبهها بس ادخله ولو خطأ تعال بس ما دام انه قال اشهد ان لا اله الا - [00:23:05](#)

لا تقعد تحيط كلامه بهالة من الاحتمالات التي تبقيه كافرا. عطناه يا رجل عطنا ادخله في دائرة الاسلام لانك ان نقلته من دائرة الكفر الى دائرة الاسلام فانك تنقله من دائرة الغضب الى دائرة الرحمة ورحمة الله تغلب غضبه. لكن كونك - [00:23:15](#)

وانك تنقله من دائرة الاسلام التي هي دائرة الرحمة الى دائرة الكفر التي هي دائرة الغضب هذا يغضب الله من فوق سبع سماوات لا يجوز هذا ولذلك قال الفقهاء من سخر بالفاظ الاذان من الكفرة حكم باسلامه - [00:23:35](#)  
ويسخر يقول يا يا مسلمين انا ما اذنت بالاسلام يا الربيع فكوني انا ما ابي الاسلام نقول شوف والله لو ترد ان ان نقصك احسن لك خلك مسلم انت اسلمت - [00:23:52](#)

مع انه يقول انا اسخر نقول لا تسخر ولا ما تسخر لسانك نطق بالشهادتين ما لنا الا الظاهر والله يتولى عطونا خلاص يلا دخله في دائرة الاسلام اذا تساهلوا في قضية - [00:24:04](#)

اسلمت الكافر وشددوا في قضية تكفير المسلم شغل الخوارج والتكفيريين ليست اسلمة ما بعد شغنا واحد من الكفار دخل في الاسلام عن طريق الخوارج او التكفيريين شغلهم من يوم يصبحون الين يمسون اخراج - [00:24:16](#)  
مهور ادخال من من الذي اسلم عليه بالتكفيرين بالله لكن كم من مسلم كره الاسلام بسبب افعالهم الشنيعة المنتنة القبيحة القذرة وكم من انسان كان يعزم من الكفرة على الاسلام - [00:24:36](#)

لكن اذا رأى صورهم ومقاطعهم التي لا تحترم انسانية ولا دما ولا عرطا هنا اذا نقول هذا اسلامنا هؤلاء انا ارجع ارجع لنا على كفرنا ابرك صراح ولا قطع روس؟ - [00:24:53](#)

ظن ان هذا هو الاسم فاذا التكفيريون من اخس الطوائف لان شغلهم الشاغل ليس التخطيط لادخال احد من الكفرة في دائرة الرحمة والرضا وانما شغلهم الشاغل وتتبعهم لمقاطع العلما وتتبعهم لاحوال الحكام ليس للادخال - [00:25:11](#)  
انما للاخراج واذا هم ابا ليسة في صورة بشر لان ابليس مذ خلقه الله وابى ان يسجد لادم وهو يقول ساخرجهم من دائرة رحمتك الى دائرة غضبك ولا لا اذا هذولي شغل ابليس - [00:25:31](#)

ما بعد شغنا احد اسلم على يد ابليس ولا بعد شغنا احد دخل في الدين والهداية والاستقامة على يد ابليس لذلك من محبة الشيطان لبدعة الخوارج اول بدعة ظهرت في الاسلام هي - [00:25:47](#)

والتكفير انها يحبها الشيطان يألفها لانها تقوم بدوره ويرتاح هو شوي هو تعب يبي يسخر له ايش؟ طلابا يكملون يكملون المشوار وهو يصير مشرف المشرف العام هو ويصير المشرف العام على هالثورة هذولي - [00:26:02](#)

وهذولي شغلهم يلا الحكام كفار والامراء لما كفوا المسلمين والذي يرضى الكفار كفار واولاد الكفار كفار وجيران الكفار كفار وجماعة المسجد اللي يصلون ورا من بقي لكن لا تجدهم ينشرون دعوة الى خير - [00:26:21](#)

ولا يرغب الناس في الاسلام ولا يدعون الى الهدى والشرعية والاستقامة على منهج الحق قد يصبحون كلوهم حيث وجدتموهم ويجيبون ايات عند الخوارج ليست خطأ في الدليل بنزين المهم فهمتم هذا ولا ما فهمتموه - [00:26:46](#)

فهمتم تقولون فهمنا وش اللي فهمتوا ان هناك ان هناك تلازم ولا ما في تلازم ولا ما في تلازم يقولون بالتلازم بين الفعل والفاعل ولا وهذا هو الحق - [00:27:08](#)

هذا باطل تلازم باطل لا هو يجاوب التلازم باطل ولا الانفكاك هو الباطل ما جاوبت بس اللاتنين ترى اذا ما جاوبته تسأل الآن هذا منهج الثلاثة ولم يجيبوا جميعا الثلاثة - [00:27:36](#)

اذا انا امام ناس ما يبون العلم يروح الواحد يتقهوى ولا يروح يغط ابرك اعيد مرة ثانية اخرى كأن الاول خلاص مسحناه التلازم هو الباطل ولا الانفكاك هو الباطل ولا وش اللي صح - [00:28:19](#)



التلازم هو الباطل يا رجل انفكاك هو الباطل ولا التلازم هو الباطل التلازم هو الباطل اكيد مرة اخر كلام وحدة رجل ثنتين نصيبك رح في المعلومة بد ان تدخل المعلومة بقوة بحيث انه لو جاءت لو جاءك الثقلان كلهم يقولون يشككونك فيها تقول لا كذبتهم - [00:28:39](#)

انا اريد هذا الوصول انا اريد هذا الوصول مهو بلين قلنا بك على طول منا يمين ويسولف فذلك معك شوي هل على رأسك طاقة على رأسك طاقة على رأسك طاقة - [00:29:16](#)

على رأسك طاقة لو جاءك الثقلان يشككونك ان على رأسك طاقة وش بتقول لهم انا اريد ثبات المعلومة في قلبي كثبوت الطاقة كثبوت علمك ان الطاقة على رأسك انا اريد ثبوت المعلومة في قلبك كثبوت الطاقة على رأسك - [00:29:34](#)

كما انك تيقنت اليقين الكامل ان وجود الطاقة ولا تشكك ابدا انا ابغى هالمعلومة تثبت. وش اي معلومة اي معلومة يا اخ احسنت ده باطل طيب اين وصلنا الى اي محطة - [00:29:53](#)

طيب خمس بقي عندنا محطة صغيرة اخيرة لكنها كبيرة في عذر اهل السنة لسائر اهل البدع وهي عدم التأويل وهي اكبر المحطات التي يفزع لها اهل السنة بعذر من وقع في شيء من الاخطاء العقيدية ما استطاعوا الى ذلك سبيلا - [00:30:14](#)

وهي عدم التأويل. فعدم التأويل شرط ووجود التأويل مانع وبناء على ذلك فلو ان الذي فعل الكفر كان متأولا فينتظر بتكفيره حتى تزال عنه الشبهة وتتضح له المحجة وتقوم عليه الحجة الرسالية التي يكفر من خالفها - [00:30:36](#)

بيقين ولذلك روى الامام البيهقي بسند جيد ان معاذ سجد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جاء من اليمن او الشام فقال ما هذا يا معاذ قال رأيت اساقفتهم يسجد بعضهم لبعض فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى بذلك - [00:31:01](#)

قال لا يا معاذ انه لا يسند لاحد الا الله عز وجل ولو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها. هذا حديث حسن جيد اسناده ان شاء الله - [00:31:25](#)

وجه الدلالة منه ان السجود للمخلوق كفر لكن هل انطبق حكم الفعل علي فاعله في هذا الحديث؟ الجواب لا لوجود التأويل يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:31:37](#)

قال كان في من كان قبلكم رجل اسرف على نفسه بالذنوب والمعاصي فقال لبنيه ان انا مت فاحرقوني ثم ذروني في يوم ريح نصفي في البر ونصفي في البحر حتى لا يقدر نصفه في البر ونصفي في البحر - [00:32:03](#)

حتى لا يقدر علي ربي فيعذبني هذا الرجل انكر القدرة لكن في اخر الحديث قال فبعثه الله وامر البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه فقال لم فعلت هذا - [00:32:27](#)

قال خوفا منك يا ربي وانت اعلم قال قد غفرت لك لو كان الرجل وقع في الكفر لما كان الكفر مغفورا ولا الشرك مغفورا مع انه انكر القدرة وانكر بعث الاجساد - [00:32:49](#)

وهما عقيدتان كفريتان فما الذي جعل حكم فعله لا ينطبق عليه الجواب هو التأويل ظن ان قدرة الله مع ايمانه باصلها الا انه ظن انه اذا فعل ذلك الفعل فسيعجز فعله قدرة الله عز وجل - [00:33:03](#)

فلا يجوز لنا ان ننسب هذا الرجل الى انكار البعث بانه لو كان منكرا في قلبه البعث لما احتاج الى ذر ولا الى تحريق ما يحتاج اذا كان ما في بعث ليش تحرقوني طيب - [00:33:29](#)

لكن هو مؤمن بالبال وهو مؤمن باصل قدرة الله لانه لو كان منكرا اصل القدرة لكان ادفنوني ولن يقدر علي ربي ابدا لكنه اراد ان يخترع فعلا يظن متأولا انه يعجز قدرة الله فهو مؤمن باصل القدرة - [00:33:46](#)

لكن عنده شك في كمالها والشك فيه متعلقات الصفة ليس بكفر. لا بد ان نفرق بين الشك في اصل الثبوت والشك في كمالها هذا لا بأس به ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله تعالى عنها يا رسول الله اوكل شيء نخفيه يعلمه الله - [00:34:04](#)

فقال نعم هل الشك حصل عندها في اصل العلم ولا في كمال العلم او جزئية من جزئيات العلم الجواب نعم فالشك في الجزئيات تأويلا مم تأويلا ليس بكفر ليس بكفر لكن من ينكر علم الله اصلا فقد كفر من ينكر قدرة الله اصلا فقد كفر. فهذا الرجل لم يكفر لانه لم ينكر البعث - [00:34:28](#)

وانما انكر جزئية من جزئياته وهي قدرة الله على بعثه ان فعل به ذلك ولم ينكر اصل القدرة وانما انكر جزئية من جزئياتها تأويلها وهي انه ان ذرة وفعل به مثل ذلك فالله لن يقدر عليه. فاذا عذره النبي صلى الله عليه وسلم تأويلها - [00:34:52](#)

ما حكم الفطر في نهار رمضان متعمدا فسق ولا لا من افطر في نهار رمضان متعمدا بلا عذر فهو فاسق طيب في الصحيح انه لما نزل قول الله عز وجل فكلوا واكلوا واشربوا - [00:35:15](#)

حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط ما ادري كم الوقت والله مشينا وبس ينتهي الوقت متى نقول اي نعم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر عمد عدي بن حاتم رضي الله عنه الى عقالين احدهما ابيض والآخر اسود - [00:35:33](#)

فصار يأكل حتى تبين فاذا الصبح قد طلع. اكل في نهار رمضان عامدا ومع ذلك لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال انك لعريض الوسام فبين له وجهة الحكم الشرعية. السؤال الان هل حكم عليه بمقتضى فعله - [00:35:58](#)

الجواب لا طيب هل امره بقضاء ذلك اليوم ايش ما هي المحطة المفقودة التأويل التأويل طبعا النابع من عدم العلم فهو تأويل وعدم علم اجتمعت فيه محطتان انه اول ولم يعلم حتى انزل الله عز وجل من الفجر - [00:36:13](#)

ان هذه ما نزلت الا متأخرة كما في الصحيح من حديث علي رضي الله عنه الشاهد ايها الاخوان ان هذا العذر من اوسع العذار ولذلك لم يكفر اهل السنة والجماعة الكلابية اتباع - [00:36:33](#)

محمد ابن سعيد ابن كلاب لان ما وقعوا فيه وقعوا فيه تأويل فاعذروهم ولم يكفروا لم يكفر العلماء من اهل السنة الاشاعرة اتباعه بالحسن الاشعري رحمه الله لم لان ما وقعوا فيه من تأويل الصفات والمخالفات في مسائل الايمان ومرتكب الكبيرة والقضاء والقدر كانوا وقعوا فيها تأويلها - [00:36:49](#)

ولذلك يجيك الاشعري يقول امنت بان الله انزل بل يده مبسوطتان وامنت بان الله له يدان. يقول الاشعري لكن اليان عندي هي النعمة والقدرة. فهو لم ينكر الاية ولم يجحد الصفة - [00:37:15](#)

لكنه اوله لكن لو انه قال اكفر بصفة اليمين ولم يذكر لنا تأويلها فهذا كافر فاذا من جحد الصفة تكذبا كفر تأويلها فاسق لماذا تأوي؟ يقول تأويل ولذلك لم يكفر كذلك كثير من اهل السنة في المعتزلة - [00:37:30](#)

المعتزلة كطائفة وفرقة ما كفرهم اهل السنة مع ان من عقائد المعتزلة خلق القرآن وقد اجمع اهل السنة على ان من قال بخلق القرآن فقد كفر. لكن هذا تكفير بالوصف العام - [00:37:55](#)

كن كونك تصب التكفير على المعتزلة؟ لا الخلاصة من هذا ان القاعدة التي ولج منها التكفيريون لهذه النواقض هي وجود التلازم بين فنة بين حكم الفعل وحكم وحكم فاعله. هذا هو الخطأ الاول - [00:38:09](#)

وهو اخطر الاخطاء التي لا بد من فهمها صوابه ان التكفير بالوصف العام لا يستلزمها تكفيرا معين الا بعد تبوت الشروط وانتفاء الموانع العلم شرط الجهل مانع العقل شرط الجنون - [00:38:29](#)

مانع هذولا؟ البلوغ شرط. الصغر مانع الارادة والاختيار شرط والاكراه القصد شرط الخطأ مانع عدم التأويل شرط وجود التأويل مانع حفظتموه الخطأ الثاني وهو خطأ عظيم جدا عند هذه الطائفة - [00:38:57](#)

خطأ عظيم جدا جدا وهو ان من خالف التكفير الاجتهادي كفر من خالف التكفير الاجتهادي كفر وهذه قاعدة باطلة وفاسدة لان التكفير يا اخواني ينقسم الى قسمين انتبهوا الى تكفير افعال واوصاف - [00:39:30](#)

والى تكفير اعيان واشخاص ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. هذا تكفير اوصاف وافعال لا تكفير اعيان واشخاص اوصاف هم اي التكفيريون وارجو ان تنتبهوا معي لهالدقائق التي لا يريد التكفيريون للامة ان تسمعها. لانها تكشف شبهتهم - [00:40:07](#)

هم يأتون الى اية تكفير بالوصف ثم يعتقدون تكفير معين بسبب اخلاله بمقتضى الاية فيدخلونه في حكمها فيكفرون عينه استدلالا بالوصف العام انتم معي في هذا؟ انتبهوا وادخال هذا المعين - [00:40:34](#)

تحت هذه الدائرة ليس عن نص وانما عن اجتهاد فيجعل التكفيري اجتهاده في تكفير هذا المعين الذي لا نصب على التكفير بعينه

وانما هو ادخله اجتهادا فيجعل تكفيره الاجتهادي ملزما لعموم الامة بحيث - [00:41:00](#)

ان من تسول له نفسه ان يخالفه في هذا التكفير الاجتهادي فماذا سيفعل به فيكفره هذا هو الذي جعل التكفير عند الخوارج ينتشر

وهو التكفير بالاجتهاد ان كل من خالف تكفير الخارجي الذي كف الذي - [00:41:26](#)

وصل اليه باجتهاده فهو كافر جاءني رجل منه وقال الملك الفلاني كافر قلت ماشي لكن تكفيرك للملك الفلاني تكفير اوصاف كل تكفير

ايعان قال ما فهمت قلت يعني هل الدليل قال يا ايها الذين امنوا ان فلانا الحاكم كافر - [00:41:52](#)

ولا قال ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون فيدخل فيه ذا الحاكم والحاكم الثاني والحاكم الثالث قال لا الثاني انه تكفير

اوصاف ممتاز طيب انت يومك جبته هالحاكم هذا - [00:42:18](#)

وادخلت تحت دائرة النص العام ادخالك هذا نوع اجتهاد منك ولا بنص اخر قال لا باجتهاد مني قلت طيب وهل انت رسول الامة

بحيث ان كل اجتهاد تجتهد به لازم الامة تتبعك فيه - [00:42:32](#)

لا يزال الائمة يختلفون في مسائل اجتهادية وقلوبهم صافية وكل يعبد الله بما اداه اليه اجتهاده من غير الزام الاخرين وطي انوفهم

حتى يتابعوني في نظري واجتهادي والا فهم كفار مثل من كفرت - [00:42:50](#)

رجل هذا اجتهادك انت تحمل نتيجه عند الله انا لي عقل مثل مالك عقل انا لي نظر واجتهاد مثل مالك نظر واجتهاد يا اخي انا لي

رأي مثل ما لك رأي - [00:43:05](#)

انت اجتهدت ورأيت ان الحاكم الكافر الفلاني كافر طس تحمل ما تحملته لكن يا اخي انا اجتهدت في هالحاكم ورأيت انه ما يدخل

تحت الدائرة لوجود محطة غير متوفرة انت تلزمني بالتكفير لماذا؟ ما الكفر الذي وقعت فيه انا - [00:43:17](#)

حتى تكفرني حاكمك وقع في كفر على ما ترى لكن انا كفرتي ليه قال لانك شككت انتبه جاب الناقض ذا لانك شككت في كفر الكافر

ومن شك في تكفير الكفرة او صحح مذهبهم - [00:43:37](#)

وهذا الناقض باجماع العلماء ليس في التكفير الاجتهادي. وانما في التكفير النصي. نعم لو ناقشتك في كفر فرعون كفرني لو ناقشتك

في كفر هامان كفرني لو ناقشتك في كفر امرأة نوح وامرأة لوط كفرني. لم كفرني - [00:43:54](#)

ليه؟ لان كفرهم باعيانهم ثابت بايش؟ بالنص ما في اجتهاد لكن الحاكم هذا ما فيه نص يدل على كفره بعينه. انت يا ابن المسلمين

اللي ادخلته انا اخالف ادخالك ما اخالف النص - [00:44:16](#)

انا مؤمن بان من لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. اقسم بالله انها اية من القرآن وانا مؤمن بمقتضاها. لكن اري ان ادخالك

خطأ فهم يجعلون تخطئتهم في الادخال تخطئة لاصل النص - [00:44:30](#)

هم يجعلون تخطئتهم في الادخال تخطئة في اصل النص ولذلك لا يقول كيف انا ما كفرت بالاجتهاد انا كفرته بالنص وهو قول الله

ومن لم يحكم بما انزل الله فخلط بين الادخال والنص - [00:44:46](#)

فتقول له يا مسلم يا يا اخي في الله. اسمعني عندك دليل وعندك تنزيل الدليل اللي جبته الصح بس انا اخالفك في التنزيل هل تنزيلك

انت دليل تنزيلك اجتهاد انت انزلت هذا الدليل على هذا الشخص بعينه اجتهادا. فانا ما اخالفك - [00:45:01](#)

يا حبيب قلبي في الدليل انا وانت مؤمنان بالدليل لكن اخالفك في التنزيل حتى بعد تبني تلزمني بالتنزيل لازم اوافقك فيه اذا انتشر

التكفير عند الخوارج والتكفيرين بسبب انهم يلزمون الغير - [00:45:23](#)

ها بنتائج اجتهاداتهم التكفيرية يا تكفر اللي كفرناه ولا تراك معهم تراك هذا خطأ عظيم جدا جدا ولذلك كفروا هذا الحاكم ولا لا

طيب من في عنقه بيعة لهذا الحاكم - [00:45:41](#)

ولم يخلعها كافر لا حول ولا طيب والوزرا اللي قاعدين حوله كفار طيب وامراء البلاد كفار. طب دول الهم ازواج وعيال ما تبروا من

اولديهم الكفرة نعم يلا غنيمة تكفير - [00:46:03](#)

جيد من التكفيرين على حسب العدد انه معنا عدادات مسبحة سبحان الله سبحان وهم معهم عدادات يلا والجيد اللي بيجمع اكبر

اكبر اكبر حصيلة في اتالي الليل لانهم يشوفوا تالي الليل يعني تالي الليل - [00:46:25](#)



نزل الولاية كم كم عندك انت وانا ابشركم الحمد لله مئة الف كافر اليوم وانت يا طلعت والله الا خمسين حاولت حاولت خمسين الف  
منت برجال قولوا الحمد لله يا ربي لك الحمد - [00:46:41](#)  
ونقولها تهكما ومثل هؤلاء يتهكم بهم شرعا لكن ومع ذلك ينبغي للانسان اذا نظر له القدر ان يرحمه اذا نظر لهم بعين ترى ان يبغضه  
هي نظرتان عند اهل السنة والجماعة للمخالفين - [00:46:59](#)  
ان نظرنا لهم بعين القدر وان الله عز وجل قدر عليهم ذلك وانه لم يوفقهم للهداية وانه اغلق قلوبهم عن قبول الحق فلا تزال الحيرة  
مستولية عليهم ولا يزالون اذهانهم مشوشة - [00:47:16](#)  
فحينئذ ترحمهم تشفق عليهم ان مآلهم سيكون الى النار اذا لم يغفر الله عز وجل له ولكن اذا نظرت لهم بعين الشرع وما افسدوه في  
الدين وما احدثوه في شريعة رب العالمين ابغض - [00:47:32](#)  
اذا قيل لك هل نحن نبغض المبتدعة ولا نرحمها نرحمهم بعين نبغضهم عين الشرع هذا القول ابو العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى  
هذا الخطأ الثاني. طيب وصوابه ايش الصواب؟ - [00:47:48](#)  
ان من كفرته باجتهادك تكفيرك يخصك انت فمن خالفك فيه فلا حق لك ان تعتدي على المخالف بالتكفير طيب هل اجد في قلبي على  
من خالفني في الاجتهاد؟ الجواب لا يا اخي - [00:48:06](#)  
لا يزال هو اخاك انتهى الوقت ما استطعنا لكن لعل هذه فوائد تستفيدون منها ان شاء الله لا سيما وقد انتشر وقد انتشر كانتشار النار  
في الهشيم بين الشباب هذا الفكر بسبب الجهل في هذه النقاط الثلاث. والله لو عدلتها في ذهن التكفير قسما بالله - [00:48:22](#)  
على حسب تجربة قسما بالله يبجي معك على طول لان عنده هذا الخلل ذي اثلاثا النقاط الثلاثة لا تروح تسبح به باقوال اهل السنة  
هاللاث بس عدلها عنده اوزن البليتين عنده بها ثلاثة - [00:48:48](#)  
بليت هنا لادع فوزا عند هالكويل هذا اوزن عنده ذا الكون عنده وبيمشي معك باذن الله على خير ترى واغلب من وقع فيها انما وقع  
فيها محبة للدين وحرصا على - [00:49:02](#)  
طاق الحق وابطال الباطل ومحاربة الطغاة والمنبطحين للحكام وغيره ومحاربة المنافقين يعني انهم عندهم حماس بس انه مشكلتهم  
على جهل. ولذلك وصفهم الرسول بقوله الاحلام حدثاء الاسنان فاجتمع سفه الحلم - [00:49:16](#)  
وحداثة السن فحصل الضلال يلا يا طلبة العلم انشروها انشروها بين الناس حتى حتى ترفع او تدفع ايش معنى هذا؟ ترفعه او تدفعه  
ترفع عن وقع في شيء من هذه الحفر وتدفع وتحصن وتلقح - [00:49:36](#)  
لانهما تطعيم بحيث انه اذا جاءت هذه الافكار الفاسدة تصير عندها ذي الاصول الثلاثة تقيه باذن الله باذن الله خطأ خطير جدا وانتشر  
كثير من التكفير بسببه ايضا خطأ ثالث - [00:49:56](#)  
يا امة محمد انا احذركم من هذه الاخطاء واسأل الله ان يجعلني خالص القول في هذا التحذير ولا اراي به ملكا ولا اميرا ولا حاكما  
ولا طالب علم ولا ولا جن. اسأل الله ان يجعلني واياكم خالصين في - [00:50:17](#)  
اسأل الله ان يجعل هذا التنبيه والتحذير خالصا لوجهه الكريم لا واقصد الثالث هذا خطير ما هو من يعرفه من يقرأ ما في الضمير؟ ما  
عندكم احد في الدوام يقرأ ما في - [00:50:35](#)  
فيفقرأ كف فنجال شي هو التكفير بالمآلات قبل عرضها وقبولها هذا خطأ خارجي خطير جدا التكفير بالمآى بالمأوى لا ما اكتبها كيفما  
شئت المهم افهمها لان انا ما اعرف اكتبها - [00:50:56](#)  
بالمآى لا او اذا اشكلت عليك المرأة لا تحذفها وقل التكفير بلوازم القول التكفير باللازم يسمونه قبل عرضه وقبوله هذا تكملة القاعدة  
هذه قاعدة الخوارج التكفيريين ان من قال قولا - [00:51:24](#)  
ليس القول في ذاته كفرا القول بالنظر اليه في ذاته ما هو بكفر. لكنه يفضي فاذا الكفر حال ولا مآل مآل التكفير بالمآلات قبل عرضها  
وقبولها قبولها يعني التزامها ببجي شرحها ان شاء الله - [00:51:47](#)  
فقد يقول الانسان قولا هو في ذاته ليس كفرا لكنه يفضي به في نهاية الامر الى الكفر فيأتي الخوارج التكفيريون فينظرون الى مآلات

القول فاذا وجدوا المآلات واللوازم كفرية فمباشرة ينصبون على القائل بالتكفير قبل - [00:52:16](#)

ان يعرضوها عليه وينظروا هل انت مؤمن بهذه اللوازم ومقر بها او لا الخوارج ما عندهم وقت يعرضون يروحون يطقون عليه الباب فارغين له انه عطنا كافر بمجرد اللوازم مجرد اللوازم - [00:52:42](#)

التكفير باللوازم منهج خارجي واضح ما في كلام ولذلك كفروا العلماء في دولة الطواغيت التي هم يعتقدون انها دولة طواغيت طيب تكفر العالم ليش قال لان بقائه يلزم عليه الرضا. اذا انت كفرته باللازم - [00:53:03](#)

طيب ما يجوز لك تبادر رجل بالتكفير بشيء من لوازم اقواله او افعاله لان الانسان هل عنده العلم المطلق ولا مطلق العلم قد يقول الانسان اقوالا لا يدري عما يحيط بها من المآلات واللوازم - [00:53:27](#)

ذاك الله هو الذي يقول القول ويعرف لوازمه ويعلم مآلاته لانه لا يخفى عليه شيء لا من منطوق كلامه ولا من مفهومه ولا من لوازمه. لكن انت الان تخاطب بشرا يغفل ينسى - [00:53:45](#)

كم من انسان يتفوه منا بكلمة في مجلس لا يدري عن ابعادها ومآلاتها فاذا نبه لها من بعض الجالسين قال لا الله يهديك انت قلت هذا اليوم كلمة كذا وكذا وكنها - [00:54:02](#)

لا صحيح لا والله ولا جعل بالي صح ولا لا؟ فاذا البشر ضعيف قد لا يدرك الا منطوق كلامه. ويجهل لوازمه وما يتضمنه. فكان من باب العدل والانصاف والتكفيريون قبل ان تكفروه بشيء لا يعلمه - [00:54:18](#)

ان تعرضوا عليه تلك المآلات وان تعرضوا عليه تلك اللوازم حتى تثبتوا هل كان يقصدها؟ ام لا هل كان يريد بها ام لا فان قلت وما صوابها فاقول صوابها ان اهل السنة لا يكفرون بالمآلات واللوازم الا بعد عرضها وقبولها - [00:54:41](#)

اهل السنة والجماعة لا يكفرون باللوازم الا بعد عرضها وقبولها الا بعد عرضها وقبولها الوقت كيفكم انتم هذه لان النواقض بنمر عليها ان شاء الله مرور الكرام اذا حصلنا عقولنا بهذه القواعد الثلاث - [00:55:09](#)

فمن تحصن عقله بهذه القواعد فليحفظ تلك النواقض وليقرأها على اطلاقها على اجمالها على عمومها فبائن الله لن يقع في شيء من هذا الخلل لكن اللي يقرأها بدون هالامور الثلاثة ذي - [00:55:41](#)

خطر كبير عليه لذلك حتى لو خصصنا درسا كاملا هذه الثلاثة فهذا ليس بكبير ولا بكثير عليها فاذا اهل السنة يكفرون باللوازم برضه والخوارج يكفرون باللوازم. اذا ما الفرق بين المذهبيين - [00:55:55](#)

ها ارض القبول عند ميين والقبول عند اهل السنة ولا عند الخوارج عند الخوارج قبل عرضها وقبولها عند من عند الخوارج ولا عند السنة عند اهل السنة هم الذين - [00:56:14](#)

لا يكفرون باللوازم الا بعد عرضه. يقولون له يا لن تعلم انت في ذاك المجلس قلت جزاك الله خير ترى يلزم على هذه الكلمة انك منكر لصفة علم الله هل انت تنكر صفة العلم؟ اعوذ بالله معاذ الله الله عالم بكل اه الحمد - [00:56:39](#)

اذا تبينا انك لا تقر بهذا اللازم فاذا انت على اسلامك بس انتبه من هالكلمة الفجة. انتبه من هالكلمة الفجة لا تعودها مرة ثانية ترى مو بكل مرة تسلم الجرة ذا المرة احترامناك والمرة الثانية ترى ما عندنا فيك - [00:57:02](#)

هذي اقامة الحجة اوليس من النواقض من المحطات العلم والقصد طب هو قد لا يقصد هذا اللازم الكفري وقد لا يكون عالما به اذا اما ان لا يكون عالما فتكون محطة العلم اختلت - [00:57:22](#)

واما ان يكون غير قاصد له تكون محطة القصد اختلت ونحن لا نكفر المعين الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانئ ها الاخطاء الثلاثة هي اخطر الاخطاء في باب التكفير فاحذروها يا امة محمد - [00:57:37](#)

يا امة محمد اني لكم ناصح وعليكم لمشفق هذه الثلاثة لابد ان اعيدها اكثر من مرة اعيد الخطأ والصواب اكثر من مرة هذه الاخطاء الثلاثة لابد من الحذر منها يا امة محمد. احذروها - [00:57:53](#)

فان مبنا مذهب التكفيريين والخوارج عليها يقوم عليها متى ما نسفنا هالاصول الثلاثة فقد نسف مذهبهم نصف مذهب ههنا هذا الخطأ الاول انتبه الخطأ الخارجي التكفيري الاول اعتقاد وجود التلازم بين الحكم على الفعل وفاعله - [00:58:14](#)

طيب وصوابه ان نقول ان التكفير بالوصف العامي لا يستلزم تكفير المعين الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانئ. انتهينا من هذا؟ طيب الخطأ الخارجي التكفيري الثاني تكفير من خالفهم في اجتهادهم - [00:58:52](#)

فيمن كفروه تكفير من خالفهم بالاجتهاد. طيب وصوابه ان التكفير بالاجتهاد ان التكفير الاجتهادي يعني المبني على الاجتهاد غير ملزم بمعنى انك انت يا من اجتهدت وكفرت تحمل نتيجة تكفيرك لكن ان خالفك غيرك فلاحق لك ان تكفره - [00:59:18](#)

الخطأ التكفيري الخارجي الثالث هو التكفير بمآلات الاقوال ولوازمها قبل عرضها والتزامها ايش معنى التزامها يعني قبوله طيب وصوابه انه لا يجوز لنا ان نكفر باللوازم الا بعد عرضها والتزامها - [00:59:41](#)

فان انت ايها الطالب السني فهمت وفقهت هذه الاصول الثلاثة السنية وعرفت ما يقابلها من الحفر والاختفاء التكفيرية الخارجية فانت في مأمن وحزام امان باذن الله عز وجل من الانزلاق - [01:00:06](#)

بشيء من هذه الاخطاء التي اودت بالارواح ظلما سفكت الدماء عدوانا وانتهكت بها الاعراض وكفر بها المسلمون بغيا وتسلطا اسأل الله ان يوفقني واياكم لكل خير ان يعلمني واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا - [01:00:27](#)

ان يرزقنا العمل بما علمنا وابشركم سيصدر لي كتاب عن قريب باذن الله اسمه التقرير لقواعد اهل السنة والجماعة في التكفير تقرير قواعد اهل السنة والجماعة في التكفير مقدما من الشيخ صالح الفوزان باذن الله الواحد الاحد - [01:00:54](#)